J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol. 7(10): 961 - 966, 2016

Analysis Study for Attitudes of Sugar Beet and Tomatoes's Farmers in Sugar Beet Region in Marsa Matrouh Governorate

Saafan, I. A. [1]; Rabab W. Ghozy [1] ; A. I. Mustafa [2] and Abla H. M. Ibrahim[2]
[1] Agricultural Extension & Rural Society Dep. Faculty of Agric. – Mansoura University
[2] Arid Land Cultivation Research Institute (ALCRI), City of scientific research & technological application

دراسة تحليلية لاتجاهات مزارعي بنجر السكر والطماطم بمنطقة بنجر السكر محافظة مطروح

ابراهيم أبو خليل أمين سعفان[١], رباب وديع عبد السميع غزي[١], أحمد إسماعيل مصطفى غزالة[٢] وعبلة حسن محمود إبراهيم[٢]
[١] قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفي، كلية الزراعة – جامعة المنصورة.
[٢] معهد بحوث زراعة الأراضى القاحلة ، مدينة الأبحاث العلمية والتطبيقات التكنولوجية

الملخص

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على اتجاهات المبحوثين نحو زراعة محصولي بنجر السكر والطماطم وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية: ١- التعرف على اتجاه المبحوثين نحو العمل الإرشادي الزراعي.٢- التعرف على اتجاه المبحوثين نحو استخدام المستحدثات الزراعية.٣- التعرف على اتجاه المبحوثين نحو زراعة محصولي بنجر السكر والطماطم. وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (٤٨) مزارعاً من إجمالي مزارعي بنجر السكر بمنطقة البحث، كما تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (٥٢) مزارعاً من إجمالي مزارعي محصول الطماطم بنفس منطقة البحث. وتم جمع بيانات هذا البحث باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية لأفراد عينة البحث خلال الفترة من بداية أغسطس ٢٠١٤ وانتهت في أغسطس ٢٠١٥. وقد تم استخدام العرض الجدولى بالتكرار والنسب المئوية في عرض البيانات الوصفية كأدوات للتحليل الإحصائي وعرض نتائج البحث. وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:* أن الغالبية العظمى من أفراد عينة البحث ذوي اتجاهات إيجابية نحو الإرشاد الزراعي (٨٩,٢%) وهذا مؤشر جيد يدعم الجهود المبذولة لكسب ثقة المزارعين. حيث إنه كلما زادت إيجابية الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، كلما زادت درجة تقبل المزارع للأفكار والخبرات الحديثة التي يقدمها الإرشاد لهم.* كما اتضح من النتائج أن حوالي نصف أفراد عينة البحث ذوي اتجاهات إيجابية نحو المستحدثات الزراعية (٥٠,٦%) وقد يرجع ذلك إلى ميل الزراع إلى استخدام المستحدثات الزراعية.* وتبين أيضاً من النتائج أن الغالبية العظمى من أفراد عينة البحث ذوي اتجاهات إيجابية نحو زراعة محصول بنجر السكر والطماطم (٧٦,١%)، مما يفتح المجال أمام العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي لتوجيه مزيد من الأفكار المستحدثة للزراع ومحاولة إقناعهم بتبني التوصيات الإرشادية الزراعية والمتعلقة بإنتاج وزراعة هذين المحصولين تعزيزاً لتلك الاتجاهات.

المقدمة والمشكلة البحثية

من الأمور الجديرة بالملاحظة أن مساحة الأراضي المستصلحة في مصر قد حدث لها تنامي كبير خلال الخمسين سنة الأخيرة حيث كانت قبل ذلك مساحات صغيرة، فقد ذكر في بيان الإدارة العامة للإحصاء عام ٢٠٠٧ أنه تم استصلاح أراضي صحراوية بمساحات ٢١١٤٤٨٨ فدان وذلك في الفترة الممتدة بين عامي ١٩٥٢ إلى عام ٢٠٠٥ وهذه المساحات موزعة على محافظات مصر ووصلت هذه المساحة الآن إلى حوالي ٢ مليون (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء،٢٠٠٧).

ونظراً للتزايد المطرد لمساحة الأراضي المستصلحة فقد تضمنت الخطة الخمسية الخامسة (٢٠٠٢-٢٠٠٧) دعم المشروعات التي تقدم الخدمات الإرشادية لزراع الأراضي الجديدة والاهتمام بالدور الإرشادي لقطاع الزراعة في ظل ظروف الإصلاح الاقتصادي وآليات السوق على أن يواكب ذلك قيام أجهزة البحوث والإرشاد بدراسة النظم المزرعية بالمناطق الجديدة والاهتمام بتدريب الكوادر البحثية والإرشادية للعمل في تلك المناطق على ضوء ما تسفر عنه نتائج دراسات النظام المزرعي لكل منطقة (وزارة التخطيط، ٢٠٠٢).

ونظراً لأن مواقع مشروع خطة الدولة لاستصلاح ١.٥ مليون فدان تغطي مساحات واسعة من الجمهورية، خاصة الصعيد وجنوب الوادي وسيناء والدلتا، حيث وقع الاختيار على مناطق في ثماني محافظات هي: قنا، أسوان، المنيا، الوادي الجديد، مطروح، جنوب سيناء، الإسماعيلية، الجيزة، وتم وضع عدد من المعايير عند اختيارها بعد دراسات متعمقة، بحيث تكون قريبة من المناطق الحضرية وخطوط الاتصال بين المحافظات وشبكة الطرق القومية والكهربائية، حتى يتسنى لوزارة الإسكان سرعة إقامة المناطق العمرانية، وتوفير الخدمات والبنية الأساسية لهذه المناطق، فضلاً عن توافر مصادر المياه بها سواء الجوفية أو النيلية.

ويعد المشروع نموذجاً حياً للريف المصري الحديث، وسوف تكون نواته سلسلة من القرى النموذجية تعالج مشكلات الماضي، بحيث تشكل في مجموعها مجتمعات عمرانية متكاملة، تضم إلى جانب النشاط الزراعي الصناعات المرتبطة بالزراعة مثل المنتجات الغذائية والتعبئة والتغليف وإنتاج الزيوت وغيرها، بالإضافة إلى توفير الوحدات السكنية وجميع المرافق اللازمة، وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية، لإقامة مجتمع سكنى متكامل جاذب للسكان(www.elwatannews.com).

ويعتبر محصولي بنجر السكر والطماطم من المحاصيل التي تجود زراعتها في المناطق الجديدة ويمكن أن تحقق عائد كبير وسريع في ذات الوقت كما أن اقتراح برامج إرشادية للنهوض بهذين المحصولين يعتبر ذات أهمية كبيرة وخاصةً عندما تخطط هذه البرامج بصورة جيدة على أن تراعى الاحتياجات الفعلية لزراع هذين المحصولين ، وكذلك التعرف على أهم تفضيلاتهم لأهم عناصر بناء تلك البرامج وتشترك القيادات الريفية في مناطق الاستصلاح في تخطيط وتنفيذ هذه البرامج والتي تهدف في النهاية لإحداث تغيرات مرغوبة في معارف واتجاهات وممارسات المزارعين في المناطق الجديدة بصفة عامة ومزارعي هذين المحصولين بصفة خاصة، من أجل ذلك جاء هذا البحث ليحقق التعرف على اتجاهات المبحوثين نحو كلا من (الإرشاد الزراعي، المستحدثات الزراعية، وزراعة محصولي بنجر السكر والطماطم) في هذه المناطق من أجل النهوض بهذين المحصولين وكذلك تساعد نتائج هذه الدراسة في بناء برامج إرشادية لمحاصيل أخرى.

الاستعراض المرجعي:

أولاً: التنمية الزراعية:

شهد مفهوم التنمية تطورا تاريخيا ارتبط بالتغيرات التي شهدها العالم وخاصة التطورات الاقتصادية والسياسة والتي أثرت بشكل مباشر على تغير مفهوم التنمية الزراعية والغرض منها حيث بدخول مفهوم التنمية في القرن العشرين أضيفت كلمة التنمية إلى القطاع الزراعي, وأصبحت هدف من أهداف القطاع الزراعي حيث ارتبط مفهوم التنمية الزراعية بمفهوم التنمية في المراحل التاريخية ، كما يمكن بيانها كالتالي:

أ- في أوائل القرن العشرين:

ارتكز مفهوم التنمية في هذه الفترة على مبدأ النمو الاقتصادي Economies Growth والذي يقاس بمعدل نمو نصيب الفرد من الدخل أو الناتج المحلى الإجمالي فعندما يزيد إنتاج الدولة من السلع والخدمات بأي شكل من الأشكال يحدث تنمية , بالإضافة إلى قدرة الدولة على توسيع إنتاجها بمعدلات أسرع من معدل النمو السكاني كمؤشر على أحداث التنمية (سامي أمين ومحمد طاهر، ١٩٩٢، ص١٠).

ب- فترة الستينات والسبعينات:

مع توجه مفهوم التنمية نحو مفهوم التحديث والتصنيع modernization فقد اتسع مفهوم التنمية الزراعية ليتعدى المفهوم التقليدي بزيادة المساحة المزروعة , حيث بدأ دخول المفهوم الحديث للتنمية الزراعية والذي يقصد به تنمية تهدف إلى زيادة إنتاج السلع من

الوحدات الإنتاجية الأرضية والحيوانية والسمكية مع زيادة الكفاءة الإنتاجية للوحدة من الاستثمار باستخدام الأساليب التكنولوجية على مستوى المساحة المنزرعة ومستوى القطاع الزراعي كما تشمل الاهتمام بالعنصر البشرى وزيادة العمالة بنشر الصناعات التحولية للسلع الزراعية واشتراك التنظيمات المحلية(سامي أمين ومحمد طاهر، ١٩٩٢، ص١٠).

ج- فترة الثمانينات والتسعينات:

توجه مفهوم التنمية نحو مبدأ تحقيق نوعية حياة أفضل للمجتمع من خلال إحداث تنمية شاملة والجمع بين الجانب الاقتصادي والاجتماعي في التنمية، حيث ارتكزت عملية التنمية الزراعية على التنمية الريفية المتكاملة لأنها تأخذ على عاتقها بناء الإنسان الذي هو مادة التنمية الأساسية , فهو الهدف والوسيلة معاً فالتنمية تعنى قبل كل شيء إعادة القوى البشرية في الريف وتطويرها ثقافياً واجتماعياً وبموجب هذه النظرة تعتبر التنمية الزراعية عملا إرادياً وليس عملا تلقائيا فهي تحتاج إلى سياسات ونظم وبرامج وحشد كبير للإمكانيات المادية البشرية (عبد المنعم الشحات، ١٩٨٩، ص٢٥).

وعرفت التنمية الزراعية في هذه الفترة على أنها جملة من الإجراءات والسياسات التنموية ذات الصلة بعضها القطاع التي ينتج عنها رفع المستوى المعيشي لأبناء الريف ومعالجة مشاكله الاقتصادية والاجتماعية (سارة زايد،٢٠١٢، ص٤).

د- القرن الحادي والعشرين:

حيث تم اتخاذ التنمية منهج الاستدامة من خلال إحداث مجموعة من التغيرات في المجتمع تهدف إلى الارتقاء بالإنسان في جميع جوانبه سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسة بالصورة التي تكفل زيادة درجة إشباع الحاجات الأساسية عن طريق الترشيد المستمر لاستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة وتحسين توزيع عائد ذلك الاستغلال على المجتمع (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ٢٠٠١).

ومن خلال رصد التطور التاريخي لمفهوم التنمية الزراعية فيمكن تعريفها على أنها نشاط إنتاجي يقدم خدمات ذات طبيعة خاصة تخدم قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعمرانية في كثير من الدول النامية أو المتقدمة وبصفة عامة نجد أنها تعتمد على أربعة عناصر هامة يجب توافرها: الموارد الطبيعية والبيئية المتمثلة في الأراضي المزروعة سواء القائمة أو استصلاح الأراضي البور والأراضي الجديدة، التربة المناسبة للزراعة، رأس المال (الاستثمارات سواء محلية أو أجنبية أو مشتركة)، فرص العمل (توفير عدد من الوظائف المباشرة في المجال الزراعي وغير المباشر في الأنشطة التكميلية أو مثل التصنيع الزراعي – الخدمات الزراعية) (سارة زايد، ٢٠١٢، ص٥).

ثانياً: استصلاح الأراضي الجديدة (مفهومه – طبيعته – أهدافه):

حتى بداية الثمانيات كان يقصد بعملية الاستصلاح تنفيذ جميع أعمال البنية الأساسية , والاستصلاح المتكامل على مستوى الفدان, مع الاستمرار في عملية الاستزراع حتى تصل إلى الحدية الإنتاجية حيث تنتهي مرحله الاستصلاح وتدخل الأرض بعد ذلك إلى مرحلة الزراعة الاقتصادية.

حتى بداية الثمانيات كان يقصد بعملية الاستصلاح تنفيذ جميع أعمال البنية الأساسية , والاستصلاح المتكامل على مستوى الفدان, مع الاستمرار في عملية الاستزراع للوصول إلى مرحلة الحدية الإنتاجية والتي تنتهي بها مرحلة الاستصلاح وتصبح الأرض بعد ذلك جاهزة لمرحلة الزراعة الاقتصادية.

حيث تغير هذا المفهوم لتصبح عملية الاستصلاح عبارة عن إنشاء أعمال البنية الأساسية والاستصلاح المتكامل مع الاكتفاء بزراعة استصلاحية واحدة خصوصاً في أراضى الري المتطور بهدف اختبار ما تم تنفيذه من أعمال والاطمئنان إلى سلامته وإقناع المستثمر بقابلية الأراضي للزراعة فيقدم على شرائها بعد مشاهدته لها مخضرة.

وفى عام ١٩٨٨/٨٧ تم تعديل مفهوم الاستصلاح مرة أخرى لينحصر في تدبير المصدر المائي والطريق على الأقل وقد أدى هذا التعديل لاقتصار مسئولية الدولة على تنفيذ البنية الأساسية , وبناء عليه فإن الأرض تعتبر مستصلحة فور إطلاق مياه الري في ترعة البنية الأساسية وقبل تنفيذ أعمال الاستصلاح على مستوى الزراعة وبالتالي دون استزراعها(صلاح الدين محمد وآخرون، ١٩٩٩، ص٩ - ص١٠).

وتتسم مشروعات استصلاح الأراضي بأنها يجرى تنفيذها في مناطق بعيدة عن العمران وتفتقر إلى كثير من مرافق الحياة. ووسائل المعيشة الضرورية للمشتغلين بالعمل في تنفيذها، كما أنها تتطلب عمليات معقدة، وتتم في ظروف بالغة القسوة والصعوبة, ذلك علاوة على أن الأمر يتطلب وقتاً طويلاً حتى يتم تحقيق أهداف, كما أنها تتطلب الكثير من الأموال والاستثمارات في مراحلها المختلفة, وتعتبر مشروعات استصلاح الأراضي من أكثر المشروعات الاقتصادية تعقيدا لما تتميز به من سمات خاصة ولعل من أبرزها ما يلي: (صلاح الدين محمد وآخرون، ١٩٩٩، ص١٠ - ص١١)

١- كبر حجم الاستثمارات اللازمة لهذه المشروعات و بطئ دورة رأس المال.
٢- لعل من أبرز صفات هذه المشروعات تزايد قيمتها الاستثمارية سنة بعد أخرى.
٣- تتعدد الأنشطة والمراحل التى تتضمنها هذه المشروعات والتي تشتمل على إنشاء المرافق الأساسية وعمليات البناء والتشييد, وعمليات الاستصلاح والتعمير, ثم الاستزراع والتوطين.
٤- تتعدد الجهات المسئولة والمرتبطة عن هذه الأنشطة مثل: وزارت الزراعة واستصلاح الأراضي, والأشغال العامة والموارد المائية والكهرباء, والإسكان, والنقل والمواصلات, والتعمير, والمالية, والتخطيط.
٥- ارتباط تنفيذ مشروعات الاستصلاح والتعمير بالعوامل الطبيعية والمناخية والبيئة التي تؤثر في سير عمليات التنفيذ.

وقد وضعت الحكومة إستراتيجية لمشروعات استصلاح الأراضي في مصر حتى عام ٢٠١٧ لتحقيق الأهداف التالية: (صلاح الدين محمد وآخرون، ١٩٩٩، ص٣– ص٤)

١- إعادة توزيع السكان من ٦% إلى ٢٥%.
٢- التوسع الزراعي الأفقي وزيادة الرقعة الزراعية في مصر من خلال استصلاح مساحات جديدة تضاف إلى الأراضي القديمة.
٣- للمساهمة في حل أزمة الإسكان بانشاء مجتمعات عمرانية جديدة.
٤- المساهمة في حل جزء من أزمة البطالة.
٥- إقامة مجتمعات جديدة على الأراضي المستصلحة.
٦- الحفاظ على البيئة في الأراضي المستصلحة الجديدة وذلك من خلال إقامة نظم زراعية ايكولوجية تتوائم مع البيئة الصحراوية بظروفها الحرجة.
٧- مراعاة المناخ السائد ونوعية الموارد المائية والمقننات المائية لكل محصول ودرجة تحمل الملوحة والجفاف وطبيعية التربة عند وضع التراكيب المحصولية.
٨- الاهتمام بتنمية الثروة الحيوانية كمكون أساسي في مشروعات استصلاح الأراضي لتوفير المنتجات الحيوانية.
٩- الاهتمام بالزراعة العضوية وطرق المقاومة غير الكيماوية للآفات والأمراض خاصة طرق المقاومة الحيوية والمقاومة المتكاملة واستخدام تكنولوجيا التسميد الحيوي.
١٠- تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في مشروعات استصلاح الأراضي.
١١- تشجيع تصدير الحاصلات الزراعية – نباتية وحيوانية وسمكية – من الأراضي الجديدة.

ثالثاً: الاتجاهات (مفهومها- أهميتها):

يعرف الاتجاه على أنه حالة داخلية تؤثر في اختيار الفرد للسلوك أو عدم السلوك حيال موضوع أو شخص أو شيء معين، والاتجاه يعكس استجابة متعلمة تمتاز بالثبات النسبي الا أنها قابلة للتغيير أو التعديل وفق مبادئ التعلم وقد تكون هذه الاستجابة قوية أو ضعيفة كما أنها قد تكون موجبة أو سالبة أو محايدة (الزغول، ٢٠٠٩، ص٢٥٨).

أهمية الاتجاهات:

تظهر أهمية الاتجاهات في العمل الإرشادي الزراعي من خلال ما تقوم به من الوظائف الآتية:

١- تحدد الاتجاهات استجابات الفرد بطريقة تميل إلى الثبات.
٢- توجه الاتجاهات استجابات الفرد مع أو ضد موضوع الاتجاه.
٣- تبين الاتجاهات صورة العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي.
٤- تسهل الاتجاهات للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف المختلفة بشيء من الاتساق والتوحيد دون التفكير في كل موقف على حدة.
٥- توفر الاتجاهات للفرد القدرة على الإحساس والادراك والتفكير نحو الموضوعات التي تشكل البيئة الخارجية.
٦- تعبر الاتجاهات النفسية المعلنة عن انصياع ومسايرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات.

ويكون الإرشاد الزراعي حريص دائماً على تغيير الاتجاهات السلبية لدى المسترشدين وتعديل ما لديهم من اتجاهات محايدة وتدعيم الاتجاهات الإيجابية وتكوينها. (صالح، ١٩٧٦)

أهداف البحث:

انطلاقاً من المشكلة البحثية قيد البحث، يسعى البحث بصفة رئيسية للتعرف على اتجاهات المبحوثين نحو زراعة محصولي بنجر السكر والطماطم وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على اتجاه المبحوثين نحو العمل الإرشادي الزراعي.
٢- التعرف على اتجاه المبحوثين نحو استخدام المستحدثات الزراعية.
٣- التعرف على اتجاه المبحوثين نحو زراعة محصولي بنجر السكر والطماطم.

الطريقة البحثية

١- تعريف إجرائي للاتجاه:

يقصد به مدى استجابة الزراع المبحوثين لبعض العبارات التي تعكس اتجاهاتهم نحو (الإرشاد الزراعي- المستحدثات الزراعية- زراعة محصولي بنجر السكر والطماطم).

٢- المجال الجغرافي:

تم اختيار قرى (٢٧- التكامل- أبو زهرة- عبد الباسط) بمنطقة أيسر الحمام وهو مركز يتبع إدارياً مركز الحمام وتم اختيار هذه القرى بطريقة عمدية حيث تعتبر أكبر القرى من حيث المساحة المنزرعة بمحصولي بنجر السكر والطماطم.

٣- المجال البشرى:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (٤٨) مزارعاً من إجمالي زراع بنجر السكر بالقرى الثلاث موضع الدراسة، على النحو التالي (١٠) مزارعين من قرية (التكامل)، و(٢٤) مزارعاً من قرية (٢٧)، و(١٤) مزارعاً من قرية (أبو زهرة).

كما تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (٥٢) مزارعاً من إجمالي زراع محصول الطماطم بالقرى الثلاث موضع الدراسة، على النحو التالي (١٩) مزارعا من قرية (عبد الباسط) و(١٩) مزارعاً من قرية (التكامل)، و(١٤) مزارعاً من قرية (٢٧).

٤- المجال الزمنى:

حيث استغرق جمع البيانات سنة كاملة بدأت من أغسطس ٢٠١٤م وانتهت في أغسطس ٢٠١٥م، باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية أعدت لتحقيق أهداف هذا البحث.

٥- أداة جمع البيانات:

اعتمدت هذه الدراسة فى جمع البيانات الميدانية على استخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية لأفراد عينة البحث.وقد صممت هذه الاستمارة بحيث تقيس المتغيرات البحثية بما يتفق وتحقيق أهداف البحث.

٦- أدوات التحليل الإحصائي:

تم استخدام العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية في عرض البيانات الوصفية كأدوات للتحليل الإحصائي واستخلاص نتائج البحث.

النتائج ومناقشتها

يعرض هذا الجزء نتائج البحث الميدانية ، والتى يمكن عرضها كالتالى:

أولاً: اتجاه المبحوثين نحو الإرشاد الزراعي:

تم التعرف على اتجاهات المبحوثين نحو الإرشاد الزراعي من خلال عرض (١٧) عبارة منها عبارات إيجابية وأخرى سلبية، وتم استجابة المبحوثين على مقياس (موافق- موافق لحد ما- غير موافق) لتعطي درجات (٣-٢-١) للعبارات الإيجابية ودرجات (١-٢-٣) للعبارات السلبية.

وتم جمع الدرجات المتحصل عليها لكل مبحوث بعد معايرتها لتعبر عن درجة اتجاه كل مبحوث نحو الإرشاد الزراعي، وتم تقسيم مستويات استجابات المبحوثين إلى ثلاث فئات: (اتجاهات مواتية- اتجاهات محايدة- اتجاهات معاكسة).

ويوضح جدولي رقم (١ ، ٢) توزيع المبحوثين وفق اتجاهاتهم نحو الإرشاد الزراعي:

أ- اتجاهات زراع محصول بنجر السكر:

جدول ١. توزيع المبحوثين وفق اتجاهاتهم نحو الإرشاد الزراعي لزراع بنجر السكر

م	العبارة	الاستجابة		
		موافق	موافق لحد ما	غير موافق
١	يرى الزراع أن أفكار الإرشاد الزراعي جيدة دائماً.	٤٨	-	-
٢	يعتقد الزراع بأن الإرشاد لم يعد يهتم بهم.	١٠	١٦	٢٢
٣	أفضل حضور الاجتماعات الإرشادية لأنها مفيدة.	٣٥	١٣	-
٤	لما يقابلني أي مشكلة زراعية ألجأ إلى المرشد الزراعي.	٤٥	١	٢
٥	أنا شايف إن زيارة المرشد للغيط ومناقشته بتعلمنا حاجات كثيرة.	٤٥	٣	-
٦	يقبل الزراع حالياً أفكار الإرشاد حتى ولم يقدم لهم خدمة مادية.	٤٥	٣	-
٧	اعتقد أن الإرشاد الزراعي هدفه الأساسي مساعدة الزراع في حل مشاكلهم.	٤٨	-	-
٨	اعتقد أن الإرشاد الزراعي يقدم الأفكار والأساليب الزراعية الجديدة التي تؤدي إلى زيادة الإنتاج.	٤٦	٢	-
٩	اعتقد أن الإرشاد أفكاره نظرية وصعبة وغير سهلة التطبيق محلياً.	٢	٢٦	٢٠
١٠	أنا شايف أن اللي يعرفه المزارع أحسن من اللي يعرفه رجال الإرشاد الزراعي .	١٥	٩	٢٤
١١	اقبل الزراع في الماضي على الإرشاد للحوافز العينية المقدمة	٩	٣٤	٥
١٢	يرى كثير من الزراع أن مشاهدة البرامج الريفية التليفزيونية مفيدة جداً.	٣٦	١٠	٢
١٣	يرى المزارع أن المرشد يفضل التعامل مع كبار الزراع فقط.	١	٣٧	١٠
١٤	يرى بعض الزراع أن الاستماع إلى البرامج الريفية بالإذاعة غير مفيدة ومضيعة للوقت ولا تضيف جديد.	١	١١	٣٦
١٥	أنا شايف إن المزارع الناجح هو أول المجربين للتوجيهات الإرشادية.	٤٧	١	-
١٦	اعتقد أن تنفيذ التوصيات الإرشادية التي يوصي بها الإرشاد الزراعي تؤدي إلى زيادة الإنتاج	٤٨	-	-
١٧	يرى كثير من الزراع أن حضور الاجتماعات الإرشادية غير مفيدة ومضيعة للوقت.	١	٢٢	٢٥
	الاستجابات		عدد	%
	اتجاهات مواتية (إيجابية)		٤٥	٩٣.٧
	اتجاهات محايدة		٢	٤.٢
	اتجاهات معاكسة (سلبية)		١	٢.١

المصدر: تم حساب هذه البيانات من استمارات الاستبيان.

واتضح من جدول رقم (١) أن عدد الزراع الذين لديهم اتجاهات مواتية بلغ ٤٥ مزارعاً بنسبة (٩٣.٧%)، وأن عدد الزراع الذين لديهم اتجاهات محايدة (٢ مزارعاً) بنسبة (٤.٢%)، كما وجد أن مزارعاً واحداً لديه اتجاه معاكس (غير موافق) بنسبة (٢.١%).

ب- اتجاهات زراع الطماطم:

جدول ٢. توزيع المبحوثين وفق اتجاهاتهم نحو الإرشاد الزراعي لزراع الطماطم

م	العبارة	الاستجابة		
		موافق	موافق لحد ما	غير موافق
١	يرى الزراع ان افكار الإرشاد الزراعي جيدة دائما.	٤٩	٣	-
٢	يعتقد الزراع بان الإرشاد لم يعد يهتم بهم.	١٣	١٧	٢٢
٣	افضل حضور الاجتماعات الإرشادية لانها مفيدة.	٣٤	١١	٧
٤	لما يقابلني اي مشكلة زراعية الجا إلى المرشد الزراعي.	١٩	٤	٢٩
٥	انا شايف إن زيارة المرشد للغيط ومناقشته بتعلمنا حاجات كثيرة.	٤١	١١	-
٦	يقبل الزراع حاليا افكار الإرشاد حتى ولم يقدم لهم خدمة مادية.	٤٤	٨	-
٧	اعتقد ان الإرشاد الزراعي هدفه الاساسي مساعدة الزراع في حل مشاكلهم	٣٦	١٣	٣
٨	اعتقد ان الإرشاد الزراعي يقدم الافكار والاساليب الزراعية الجديدة التي تؤدي إلى زيادة الإنتاج.	٤٧	٥	-
٩	اعتقد ان الإرشاد افكاره نظرية وصعبة وغير سهله التطبيق محليا.	٥	٢٢	٢٥
١٠	انا شايف ان اللي يعرفه المزارع احسن من اللي يعرفه رجال الإرشاد الزراعي .	٩	٦	٣٧
١١	اقبل الزراع في الماضي على الإرشاد للحوافز العينية المقدمة	٧	٤٠	٥
١٢	يرى كثير من الزراع ان مشاهدة البرامج الريفية التليفزيونية مفيدة جدا.	٣٣	١١	٨
١٣	يرى المزارع ان المرشد يفضل التعامل مع كبار الزراع فقط.	٥	٣٩	٨
١٤	يرى بعض الزراع ان الاستماع إلى البرامج الريفية بالإذاعة غير مفيدة ومضيعة للوقت ولا تضيف جديد.	٧	١٣	٣٢
١٥	انا شايف إن المزارع الناجح هو اول المجربين للتوجيهات الإرشادية.	٤٩	٣	-
١٦	اعتقد ان تنفيذ التوصيات الإرشادية التي يوصي بها الإرشاد الزراعي تؤدي إلى زيادة الإنتاج.	٥٢	-	-
١٧	يرى كثير من الزراع ان حضور الاجتماعات الإرشادية غير مفيدة ومضيعة للوقت.	٣	٢٤	٢٥
	الاستجابات		عدد	%
	اتجاهات مواتية (إيجابية)		٤٤	٨٤.٦
	اتجاهات محايدة		٨	١٥.٤
	اتجاهات معاكسة (سلبية)		-	-

المصدر: تم حساب هذه البيانات من استمارات الاستبيان.

واتضح من جدول رقم (٢) أن عدد الزراع الذين لديهم اتجاهات مواتية بلغ (٤٤ مزارعاً) بنسبة (٨٤.٦%) وأن عدد الزراع الذين لديهم اتجاهات محايدة بلغ (٨ مزارعاً) بنسبة (١٥.٤%) في حين ما ظهر من النتائج أفراد ذات اتجاه معاكس.

ويتبين من النتائج السابقة أن الغالبية العظمى من أفراد عينة البحث ذوي اتجاهات إيجابية نحو الإرشاد الزراعي وهذا مؤشر جيد يدعم الجهود المبذولة لكسب المزيد من ثقة المزارعين. لأنه كلما زادت إيجابية الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي كلما زادت درجة تقبل المزارع للأفكار والخبرات الحديثة التي يقدمها الإرشاد لهم، كما تعتبر عاملاً هاماً ومؤثراً في نجاح العمل الإرشادي إذا ما تكاملت الجهود الإرشادية ووجهت توجيهاً صحيحاً لتنمية قدرات ومهارات الزراع في مجالات الإنتاج الزراعي.

ثانياً: اتجاه المبحوثين نحو المستحدثات الزراعية:

تم التعرف على اتجاهات المبحوثين نحو المستحدثات الزراعية من خلال عرض ٨ عبارات منها عبارات إيجابية وأخرى سلبية وتم استجابة المبحوثين على مقياس (موافق- موافق لحد ما- غير موافق) لتعطي درجات (٣-٢-١) للعبارات الإيجابية ودرجات (١-٢-٣) للعبارات السلبية.

وتم جمع الدرجات المتحصل عليها لكل مبحوث بعد معايرتها لتعبر عن درجة اتجاه كل مبحوث نحو المستحدثات الزراعية، وتم تقسيم مستويات استجابات المبحوثين إلى ثلاث فئات (اتجاهات مواتية- اتجاهات محايدة- اتجاهات معاكسة).

ويوضح جدولي رقم (٣ ، ٤) توزيع المبحوثين وفق اتجاهاتهم نحو المستحدثات الزراعية:

أ- اتجاهات زراع محصول بنجر السكر:

جدول ٣. توزيع المبحوثين وفق اتجاهاتهم نحو المستحدثات الزراعية لزراع بنجر السكر

م	العبارة	الاستجابة		
		موافق	موافق لحد ما	غير موافق
١	انا شايف إن الحاجات الحديثة في الزراعة بتعطي نتائج افضل من الحاجات القديمة.	٤٨	-	-
٢	اعتقد إن الأصناف الجديدة تحتاج تكاليف اكثر من الاصناف العادية.	٢٠	٢٨	-
٣	اعتقد إن الافكار الجديدة لابد ان تكون مناسبة مع إمكانياتي المحدودة.	٢١	١٨	٩
٤	انا شايف إن الطرق المستحدثة في الزراعة مخاطرها كثيرة.	٧	٢٨	١٣
٥	انا شايف عشان ازرع اصناف جديدة لازم ناس كثيرة تزرعها قبلي.	١٤	٦	٢٨
٦	اعتقد إن الافكار الجديدة صعب الواحد يطبقها.	٢٦	٥	١٧
٧	انا شايف المزارع الناجح هو الذي يبحث عن الجديد دائما.	٤٨	-	-
٨	انا شايف إن ما اضيعش فلوسي في حاجة مش ضامن نتيجتها.	٢	١٧	٢٩
	الاستجابات		عدد	%
	اتجاهات مواتية (إيجابية)		١٩	٣٩.٦
	اتجاهات محايدة		٢٩	٦٠.٤
	اتجاهات معاكسة (سلبية)		-	-

المصدر: تم حساب هذه البيانات من استمارات الاستبيان.

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) أن عدد الزراع الذين لديهم اتجاهات مواتية نحو المستحدثات الزراعية بلغ (١٩ مزارعاً) بنسبة (٣٩.٦%) وأن عدد الزراع الذين لديهم اتجاهات محايدة بلغ (٢٩ مزارعاً) بنسبة (٦٠.٤%) في حين ما ظهر في النتائج أفراد ذات اتجاه معاكس.

ب- اتجاهات زراع الطماطم:

جدول ٤. توزيع المبحوثين وفق اتجاهاتهم نحو المستحدثات الزراعية لزراع الطماطم

م	العبارة	الاستجابة		
		موافق	موافق لحد ما	غير موافق
١	انا شايف إن الحاجات الحديثة في الزراعة بتعطي نتائج افضل من الحاجات القديمة.	٤٥	٧	-
٢	اعتقد إن الأصناف الجديدة تحتاج تكاليف اكثر من الاصناف العادية.	٢٤	٢٨	-
٣	اعتقد إن الافكار الجديدة لابد ان تكون مناسبة مع إمكانياتي المحدودة.	٣٠	١٦	٦
٤	انا شايف إن الطرق المستحدثة في الزراعة مخاطرها كثيرة.	٨	٣٠	١٤
٥	انا شايف عشان ازرع اصناف جديدة لازم ناس كثيرة تزرعها قبلي.	١٤	٦	٣٢
٦	اعتقد إن الافكار الجديدة صعب الواحد يطبقها.	٧	١٨	٢٧
٧	انا شايف المزارع الناجح هو الذي يبحث عن الجديد دائما.	٤٠	١٢	-
٨	انا شايف إن ما اضيعش فلوسي في حاجة مش ضامن نتيجتها.	٦	٧	٣٩
	الاستجابات		عدد	%
	اتجاهات مواتية (إيجابية)		٣٢	٦١.٥
	اتجاهات محايدة		١٨	٣٤.٦
	اتجاهات معاكسة (سلبية)		٢	٣.٩

المصدر: تم حساب هذه البيانات من استمارات الاستبيان.

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) أن عدد الزراع الذين لديهم اتجاهات مواتية نحو المستحدثات الزراعية بلغ (٣٢ مزارعاً) بنسبة (٦١.٥%) وأن عدد الزراع الذين لديهم اتجاهات محايدة بلغ (١٨ مزارعاً) بنسبة (٣٤.٦%) كما وجد مزارعين لديهم اتجاهات معاكسة بنسبة (٣.٩%).

وتوضح النتائج الواردة ميل الزراع إلى استخدام المستحدثات الزراعية التي أعطت نتائج جيدة لدى الزراع الآخرين مما يساعد في تكوين اتجاهات إيجابية تجاه تلك المستحدثات وهذا مؤشر جيد يجب تنميته لدى صغار الزراع والاستفادة منه في نشر الأفكار المستحدثة.

ثالثاً: اتجاه المبحوثين نحو زراعة محصولي بنجر السكر والطماطم:

تم التعرف على اتجاهات المبحوثين نحو زراعة محصولي (بنجر السكر- الطماطم) من خلال عرض ٧ عبارات منها عبارات إيجابية وأخرى سلبية وتم استجابة المبحوثين على مقياس (موافق- موافق لحد ما- غير موافق) لتعطي درجات (٣-٢-١) للعبارات الإيجابية ودرجات (١-٢-٣) للعبارات السلبية.

وتم جمع الدرجات المتحصل عليها لكل مبحوث بعد معايرتها لتعبر عن درجة اتجاه كل مبحوث نحو زراعة محصولي (بنجر السكر- الطماطم)، وتم تقسيم مستويات استجابات المبحوثين إلى ثلاث فئات (اتجاهات مواتية- اتجاهات محايدة- اتجاهات معاكسة).

ويوضح جدولي رقم (٥ ، ٦) توزيع المبحوثين وفق اتجاهاتهم نحو زراعة محصولي (بنجر السكر- الطماطم):

أ- اتجاهات زراع بنجر السكر:

جدول ٥. توزيع المبحوثين وفق اتجاهاتهم نحو زراعة محصول بنجر السكر

م	العبارة	الاستجابة		
		موافق	موافق لحد ما	غير موافق
١	أفضل زراعة بنجر السكر عن المحاصيل الأخرى علشان بتكسب كتير.	٤٧	١	-
٢	أفضل زراعة أرضي كلها بالبنجر لأن عندي خبرة في زراعته.	٣٣	١١	٤
٣	أفضل زراعة أرضي بالبنجر لأن أرضي مناسبة لزراعته.	٣٢	١٦	-
٤	أنا شايف إن زراعة الأصناف الأجنبية تعطي إنتاجا أكثر من الأصناف المحلية.	٢٩	١٩	-
٥	اعتقد أن الفلاح الشاطر هو اللي يستخدم الأفكار الجديدة في العمليات الزراعية لمحصول بنجر السكر.	٣٧	١١	-
٦	أنا شايف إن زراعة بنجر السكر مكلفة.	٩	٣٦	٣
٧	أنا شايف أن محصول بنجر السكر يحتاج إلى خدمة كثيرة من الفلاح عن المحاصيل الأخرى.	١٤	٢٦	٨
	الاستجابات		عدد	%
	اتجاهات مواتية (إيجابية)		٣٧	٧٧.١
	اتجاهات محايدة		١١	٢٢.٩
	اتجاهات معاكسة (سلبية)		-	-

المصدر: تم حساب هذه البيانات من استمارات الاستبيان.

اتضح من الجدول رقم (٥) أن عدد الزراع الذين لديهم اتجاهات مواتية نحو زراعة محصول بنجر السكر بلغ ٣٧ مزارعاً بنسبة (٧٧.١%) وأن عدد الزراع الذين لديهم اتجاهات محايدة بلغ ١١ مزارعاً بنسبة (٢٢.٩%) في حين ما ظهر في النتائج أفراد ذات اتجاه معاكس.

ب- اتجاهات زراع الطماطم:

جدول ٦. توزيع المبحوثين وفق اتجاهاتهم نحو زراعة محصول الطماطم

م	العبارة	الاستجابة		
		موافق	موافق لحد ما	غير موافق
١	أفضل زراعة محصول الطماطم عن المحاصيل الأخرى علشان بتكسب كتير.	٤٩	٣	-
٢	أفضل زراعة أرضي كلها بالطماطم لأن عندي خبرة في زراعتها.	٣٧	٨	٧
٣	أفضل زراعة أرضي بالطماطم لأن أرضي مناسبة لزراعتها.	٣٩	١٠	٣
٤	أنا شايف إن زراعة الأصناف الأجنبية تعطي إنتاجا أكثر من الأصناف المحلية.	٢٤	١٣	١٥
٥	اعتقد أن الفلاح الشاطر هو اللي يستخدم الأفكار الجديدة في العمليات الزراعية لمحصول بنجر السكر.	٤٣	٧	٣
٦	أنا شايف إن زراعة الطماطم مكلفة.	١١	١٩	٢٢
٧	أنا شايف أن محصول الطماطم يحتاج إلى خدمة كثيرة من الفلاح عن المحاصيل الأخرى.	٧	٣٣	١٢
	الاستجابات		عدد	%
	اتجاهات مواتية (إيجابية)		٣٩	٧٥
	اتجاهات محايدة		١٣	٢٥
	اتجاهات معاكسة (سلبية)		-	-

المصدر: تم حساب هذه البيانات من استمارات الاستبيان.

اتضح من جدول رقم (٦) أن عدد الزراع الذين لديهم اتجاهات مواتية نحو زراعة محصول الطماطم بلغ ٣٩ مزارعاً بنسبة (٧٥%) وأن عدد الزراع الذين لديهم اتجاهات محايدة بلغ ١٣ مزارعاً بنسبة (٢٥%) في حين ما ظهر في النتائج أفراد ذات اتجاه معاكس.

وقد يعزى ذلك إلى أن العائد الاقتصادي المجزي وفوائد ومميزات زراعة محصولي الطماطم وبنجر السكر وانعكاس ذلك على الحالة الاقتصادية للزراع مما يفتح المجال أمام العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي لتوجيه مزيد من الأفكار المستحدثة للزراع لتنمية محصولي بنجر السكر والطماطم.

توصيات البحث:

يوصي البحث بمجموعة من التوصيات التالية:

١-نظراً للأهمية الكبيرة التي تمثلها الأراضي المستصلحة والحاجة الملحة في الوقت الحاضر لزيادة الرقعة الزراعية، فيجب على جهاز الإرشاد الزراعي بمنطقة البحث توفير وتدريب كوادر إرشادية زراعية متخصصة مع إجراء دورات تدريبية لعنصر العمل البشري لتساعد في تنمية هذه الأراضي.

٢-زيادة أعداد المرشدين الزراعيين المدربين للعمل مع الزراع والإجابة على استفساراتهم وإمدادهم بالنصائح والتوصيات لمساعدتهم على حل مشكلاتهم، هذا فضلاً عن زيادة عدد زيارات المرشد الزراعي للزراع.

٣-التركيز على إتباع طرق الإيضاح العملي، الزيارات الحقلية والندوات الإرشادية في نقل الرسائل الإرشادية للزراع باعتبارها من أكثر الطرق الإرشادية كفاءة في إمداد الزراع بالمعلومات والمهارات الصحيحة لإجراء العمليات المزرعية الموصي بها بطريقة سليمة.

٤-توفير الأعداد الكافية من النشرات الإرشادية الخاصة بزراعة محصولي بنجر السكر والطماطم للزراع وعلى وجه الخصوص محصول الطماطم، حيث إن نسبة الأمية بين المبحوثين تكاد تكون منعدمة.

٥-عقد دورات وندوات واجتماعات إرشادية من خلال جهاز إرشادي متخصص من قبل الجمعيات الزراعية.

المراجـــــع

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الإحصاء السنوي، بيان منشور، القاهرة ، ٢٠٠٧م.

سارة زايد زينهم محمود، تقييم الدور التنموي لمشروعات استصلاح الأراضي في مصر، رسالة ماجستير، كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، قسم التنمية العمرانية الإقليمية، جامعة القاهرة، ٢٠١٢م.

سامي أمين عامر ومحمد طاهر الصادق, الأسس التي يجب أن تبنى عليها إستراتيجية التخطيط العمراني في مجال التنمية الريفية, ندوة جامعة القاهرة عن دور التخطيط العمراني في تنمية المجتمعات الريفية, كلية الزراعة، جامعة القاهرة, ١٩٩٢م.

صبري مصطفى محمد صالح، دراسة اتجاهات القيادات التعاونية الزراعية الريفية نحو املطبوعات الإرشادية الزراعية في مركز إيتاي البارود بمحافظة البحيرة ج.م.ع، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ١٩٧٦م.

صلاح الدين محمد الزغبي وآخرون، استراتيجيات استصلاح الأراضي في مصر، الجمعية المصرية للتنمية الريفية المتواصلة، المركز الدولي لبحوث التنمية بكندا، ١٩٩٩م.

عبد المنعم الشحات محمد علي، أنماط التنمية الزراعية في مصر وأثرها على ميزان المدفوعات، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ١٩٨٩م.

عماد عبد الرحيم الزغول، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، جامعة مؤتة، عمان، الأردن، ٢٠٠٩م.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحد لجنه الزراعة – الدورة السادسة عشر, مكان الزراعة في التنمية المستدامة : الطريق إلى تحقيق التنمية الزراعية والريفية المستدامة، روما، ٢٦-٢٠٠١/٣/٣٠م.

وزارة التخطيط، الخطة الخمسية الخامسة (٢٠٠٢-٢٠٠٧) الأهداف والسياسات، القاهرة ، ٢٠٠٢.

http://www.elwatannews.com/news/details/962803

Analysis Study for Attitudes of Sugar Beet and Tomatoes's Farmers in Sugar Beet Region in Marsa Matrouh Governorate

Saafan, I. A. [1]; Rabab W. Ghozy [1] ; A. I. Mustafa [2] and Abla H. M. Ibrahim[2]

[1] Agricultural Extension & Rural Society Dep. Faculty of Agric. – Mansoura University

[2] Arid Land Cultivation Research Institute (ALCRI), City of scientific research & technological application

ABSTRACT

This research aims primarily to identify the attitudes of respondents towards the agriculture of two crops "sugar beet and tomatoes" and this through the following sub-objectives:1- Attitudes towards the agriculture extension works. 2-Attitudes towards the usage of agricultural innovations. 3- Attitudes towards the agriculture of two crops "sugar beet and tomatoes".A random sample has been chosen and its size (48) farmers of total sugar beet farmers in three villages under study, and also a simple random sample has been chosen and its size (52) farmers of total tomato farmers in three villages under study. The data of this research has been collected by using questionnaires and personal interviews for the respondents from the beginning of August 2014 and the end of August 2015. The tubular presentation and percentages have been used in presenting the descriptive data as tools of statistical analysis and review of results of research. And the study concluded a number of results, the most important ones are:* Majority of respondents have positive attitudes towards the agricultural extension, and this a good indicator support the efforts to get the confidence of farmers, because the more the positivity of attitudes towards the agricultural extension, the more the acceptance of farmers to the new ideas and experiences provided by the extension.* It is shown the majority of respondents have positive attitudes towards the agricultural innovations, and this may be due the farmer's orientation to use agricultural innovations.* It is shown also that majority of respondents have positive attitudes towards the agriculture of sugar beet and tomatoes, and this opens the way for the worker in the department of agricultural extension to direct more innovative ideas for farmers and trying to convince them to adopt instructive agricultural recommendations by producing and implanting these two crops for enhancing these attitudes.